

قرى الضيف

142 - أبو منصور قسيم بن إبراهيم القائي الملقب ببزرجمهر .

شاعر مفلق مبدع باللسانين من شعراء السلطان الأجل أدام الله تعالى ملكه يقول في استطالة الشتاء واستبطاء الربيع ما تفرد بمعناه وأحسن كل الإحسان في التشبيه البديع حيث قال .

(لقد حال دون الورد برد مطاول ... كأن سعودا غابت في مناحس) .

(وحب في الثلج الربيع وحسنه ... كما اكن في بيض فراخ الطواوس) .

وله في الهجاء البديع .

(بخلتم فود المشركون لو أنهم ... قدورهم كيلا تمسهم النار) .

وله أيضا .

(رأيته تبغي بسوء الصنيع ... ثناء جميلا مسوقا إليها) .

(وتغسل قبل الضيوف اليدين ... كأنك تغسل منهم يديها) .

143 - أبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي .

أديب كاتب شاعر كثير المحاسن سمع قولي في كتاب المبهج كأن ورق النرجس ورق وعينه عين فنظمه بقوله .

(ونرجس قد له القدر من ... زبرجد في قدر شبرين) .

(فالورق الغض مصوغ له ... من ورق والعين من عين)